

بحار الأنوار

[230] إا إليه، يا موسى إن تلك فتنتي فلا تفصحنى عنها. (1) بيان: لا تفصحنى عنها لعله بالصاد المهملة، أي لا تسألني أن أظهر سببها، و الافصاح وإن كان لازما يمكن أن يكون التفصيح متعديا، وفي بعض النسخ بالمعجمة (2) أي لا تبين ذلك للناس فإنهم لا يفهمون. 39 - شى: عن محمد بن أبي حمزة، عن ذكره، عن أبي عبد إا عليه السلام قال: إن إا تبارك وتعالى لما أخبر موسى أن قومه اتخذوا عجلا له خوار فلم يقع منه موقع العيان، فلما رآهم اشتد فلقى اللواح من يده، فقال أبو عبد إا عليه السلام: وللرؤية فضل على الخبر. (3) 40 - كا: علي بن إبراهيم رفعه قال: أوحى إا عزوجل إلى موسى: أن لا تقتل السامري فإنه سخي. (4) 41 - مهج: من كتاب عبد إا بن حماد الانصاري، عن أبي عبد إا عليه السلام وذكر عنده حزيران فقال: هو الشهر الذي دعا فيه موسى على بني إسرائيل فمات في يوم وليلة من بني إسرائيل ثلاثمائة ألف من الناس. (5) 42 - م: قال إا عزوجل: " وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون " قال: كان موسى عليه السلام يقول لبني إسرائيل: إذا فرج إا عنكم وأهلك أعداءكم آتيكم بكتاب من عند ربكم يشتمل على أوامره ونواهيه ومواعظه وعبره وأمثاله فلما فرج إا عنهم أمره إا عزوجل أن يأتي للميعاد ويصوم ثلاثين يوما عند أصل الجبل _____ (1) تفسير العياشي مخطوط. (2) من فصح المعمرى أي كشف سر لغزه وأظهره. ويأتى المهملة أيضا بمعنى قريب منه يقال: فصح عن كذا أي كشفه وبينه، ويمكن بعيدا أن يكون " لا تفصحنى " بالصاد المهملة والخاء المعجمة من فصح عن الأمر أي تغابى عنه وهو يعلمه، أي تلك اختباري وامتحانى عبادي فلا تجاهل وأنت تعلم أنها منى. ولا يخفى أن الفتنة ههنا بمعنى الابتلاء والاختبار. (3) تفسير العياشي مخطوط. (4) فروع الكافي 1: 173 باب الجود والسخاء. (5) مهج الدعوات: